فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة

د. أمل محمد عبدالله البدو

دكتوراه تكنولوجيا التعليم

جامعة العلوم الإبداعية، الفجيرة، دولة الإمارات العربية المتحدة

amal_bado@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة، فقد استخدمت الباحثة استبانه لمعرفة هل هناك علاقة بين استخدام التعلم المدمج في التدريس والتحصيل العام للطلبه، وتكونت عينة الدراسه من (105) طلبة جامعة العلوم الابداعية في إمارة الفجيرة، وكانت نتائج الدراسة تدل على وجود ارتباط قوي بين استخدام نموذج التعلم المدمج وتحصيل الطلبة العام في جميع المساقات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولصالح أفراد عينة الدراسة من المستوى التعلمي دراسات عليا. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص ومتغير اختلاف مدة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، الجامعات المفتوحة

The effectiveness of using the Blended learning model into the development of academic achievement among open university students

Summary:

The study aimed to identify the effectiveness of using the learning model, which is Blended -in into the development of academic achievement among open university students. The researcher used a questionnaire to find out whether there is a relationship between the use of Blended -in learning in teaching and the general achievement of students. The sample

consisted of 105 students of the University of Creative Sciences in the Emirate of Fujairah and the results of the study indicate a strong correlation between the use of the Blended -in learning model and the general avhievements of students in all courses. And the existence of statistically significant differences between the average answers of the sample of the study to the effectiveness of using the Blended -in learning model into the development of academic achievement among Open University students have different sex variables for the benefit of the study sample members of the female students. The existence of statistically significant differences between the average answers of the sample of the study to the effectiveness of using the Blended -in learning model into the development of academic achievement among open university students vary according to the variable of scientific

qualification, And for the benefit of members of the study sample of the level of learning of advanced studies. And the absence of statistically significant differences between the average answers of the members of the study sample according to the variable of specialization and the variance of the duration of the study.
Keywords: Blended learning, Open Universities

المقدمة:

إن سر تقدم الأمم في العصر الحديث وامتلاكها لأسباب القوة في كل مجال هو تطبيقها، ومنذ زمن ليس بالقصير ظهرت نظريات التعلم والتعليم الحديث والمتطور بسرعة هائلة لتواكب السلسلة اللامتناهية لانفجارات المعرفة من ناحية، ولتواكب التطور المتسارع لوسائل التواصل الإلكترونية من ناحية أخرى. ولكي نلحق بركب من سبقونا لابد أن نعمل على تطبيق تقنية المعلومات في مدارسنا وجامعاتنا خاصة، وفي حقول التعلم الأخرى بصفة عامة، فإذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة واكتسب المهارات الضرورية لتوليدها، حقق التعليم الجامعي اهدافه، اذ يمكن ذلك الطالب الجامعي من متابعة تعليمه وبحثه في المستقبل.

ويعيش العالم اليوم كما هائلا من التحديات نتيجة التطور المستمر، واستمرارية الابتكارات البشرية المنبثقة من علوم التكنولوجيا والمعرفة الرقمية، مما أدى بالعالم إلى الوقوف أمام حالتين: إما الوقوف وانتظار نقل التجارب والمعرفة، وبذلك يخضع لفجوة المواكبة، ومنها تلك التحديات التي يواجهها التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية، نتيجة للإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي. وإما أن يبادر ويقوم بإصلاح الثغرات الموجوده في التعليم العالي والمدرسي، والبحث عن حلول لمواجهة الإنفجار المعرفي والإنفجار السكاني الحاصل. وإنّ هذه الضغوط التي واجهت العديد من الدول لإصلاح نظمها التربوية ليست نتاجاً للتغير التقني فقط كما يعتقد الكثيرون، وإنما هي في الحقيقة نتاج لقوى متنوعة ومتفاوتة في طبيعتها وتأثيرها، هذه القوى المؤثرة تشمل إلى جانب الثورة المعلوماتية، التغيير المفاهيمي حول الكيفية التي يتعلم من خلالها الفرد، فأساليب التعلم والتعليم الحديثة المعتمدة على هذا التغير تتناغم مرتكزاتها ومبادئها مع متطلبات الحياة والعمل في الألفية الثالثة من جهة، ومع الإمكانات التقنية من جهة أخرى(البياتي، 2016).

ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي، فهو تعلم لا يلغي التعليم الإلكتروني، ولا التعليم التقليدي، إنه مزيج من الاثنين معا. لذا فإن هذا التعلم هو تعلم مدمج وليس مزدوجا، وهذا من الأخطاء التي يقع بها بعض الباحثين، فالتعلم المزدوج يعني هناك خطين للتعليم هما التقليدي والإلكتروني، بينما المدمج هو خليط بين الأسلوبين، والخروج بنمط جديد يحافظ على خصوصية كل تعليم ولا يلغي الآخر.

والتعليم الإلكتروني هو الشكل العصري للتعليم عن بعد، الشكل الذي يعتمد على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وبخاصة شبكة الإنترنت، فبينما يتسع نطاق التعلم عن بعد ليشمل كافة صور التعلم القائم على عدم اشتراط تواجد المتعلم والمعلم في نفس الزمان والمكان باستخدام

وسائل اتصال مختلفة (كالتعلم بالمراسلة – التعلم الإذاعي – التعلم التليفزيوني .... إلخ)، فإن التعليم الإلكتروني يقتصر نطاقه على التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، خاصة الحواسيب، وشبكات الحاسبات (الإنترنت)، والوسائط المتعددة، وآليات البحث الإلكتروني، والمكتبات الإلكترونية، وبوابات ومواقع الإنترنت، وذلك من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعلمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء الطلبة من خلالها.

مشكلة الدراسه: إن العصر الحالي هو عصر الإنفجار المعرفي والذي يحتاج إلى عقول مفكرة، تتلقى الفكرة ثم تعالجها وتبدع في تطبيقها، لأجل هذا يجب أن يتم مسايرة هذا العصر المعرفي وتنمية قدرات الطلبة العقلية والمهارية في جميع المؤسسات التعليمية، والعمل على جعل البيئة التعلمية بيئة جاذبة، مُرغبةً الطلبة في التعلم والإستنارة والبحث، فينشيء جيل محب للعلم ومستنير فكرياً، داعم لنفسه ووطنه. ان أهم دور للتعليم الجامعي هو تحقيق حاجات الطالب الإبداعية، وحاجات المجتمع العملية. ولكن تقبل التغيير لا يتم بين ليلة وضحاها، وعليه فإن ذلك يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد يتم فيها التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق تحديدا للإشراف التنظيمي والتقويم التربوي تقوم على أسس إلكترونية بحتة مثل الإلتزام بمعايير محددة للتعليم الإلكتروني، والتدريب على المتابعة المنزلية للطلبه، والتعود على إدارة المدرسة أو الجامعة إلكترونياً لكل هذه الأسباب وغيرها لابد من اتباع أسلوب التعلم المدمج، لانه من أنسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، اضافةً إلى أن ما يتميز به من خصائص، كمرونة الوقت وسهولة الإستعمال. هذا أدى إلى الحاجة إلى البحث عن نظام تعليمي يدار بطريقة علمية حكيمة ومخطط لها وكما أنه من الضروري مواكبة العصر الحديث، ولابد من أن تكون بيئة جاذبة ومحفزة ومثيرة لجذب الدافعية وتفعيل التفكير. وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة؟**

أهمية الدراسة:

1- يفيد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات و وزارة التربية والتعليم بمعلومات وتقنيات جديدة تساعدهم في التعلم عن بعد، وتصميم مناهج مقترحة تخدم المعلم والمتعلم.

2- يساعد القائمين على العملية التعليمية في المؤسسات الحكومية المختصة إلى اعتماد مقياس خاص لاعتماد مثل هذا الأسلوب من التعلم.

3- تفيد نتائج هذا البحث كلاً من المتعلم والمعلم والمنظم في تحسين أدائه، وتطوير مهارات وطرائق التدريس؛ ليكون تدريساً حديثاً ومنظماً وهادفاً.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من العبارات التالية:

أولاً: التعرف على العلاقة بين استخدام التعلم المدمج والتحصيل العام لدى طلبة الجامعات المفتوحة.

ثانياً: معرفة درجة اختلاف تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم نموذج التعلم المدمج تعزى للمتغيرات الآتية:

أ. متغير الجنس . ب. المؤهل العلمي.

ج. مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً . د. المستوى الدراسي الحالي.

ولغرض التوصل إلى الأهداف الرئيسة أعلاه فإن ذلك يتطلب الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- هل توجد علاقة بين استخدام نموذج التعلم المدمج والتحصيل العام لدى طلبة الجامعات المفتوحة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم نموذج التعلم المدمج تعزى للمتغيرات الآتية :

أ. متغير الجنس . ب. المؤهل العلمي. ج. المستوى الدراسي الحالي د.مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً

الحدود الموضوعية: وتشمل دراسة فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة.

الحدود المكانية: جامعة العلوم الإبداعية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومقرها إمارة الفجيرة.

الحدود الزمنية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 / 2020.

مصطلحات الدراسه:

التعلم المدمج: طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات البحث وخارجها، إذاً هو نمط جديد من أنماط التعلم التي يمتزج فيها التعليم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، ويلتقي المعلم مع طلبته وجهاً لوجه في الوقت ذاته في معظم الأحيان وفق متطلبات الموقف التعليمية بهدف تحقيق وتحسين الأهداف التعليمية (إسماعيل،2010).

الجامعات المفتوحة: هى جامعات تعتمد أن يكون التعليم من خلالها ذات جودة ودقة عالية فجميع المناهج التعليمية تضمن للدارس سهولة العبارة كذلك ووضوحها تكون على شكل ملفات مرئية تساعد الدارس على التعليم بمفرده أو ملفات صوتيه، أيضاً بأسلوب يسير وواضح دون تعقيدات ودون إطالة فى المحتوى، فتكون المادة العلمية مختصرةُ قوية، هي جامعات لها مقر ثابت وقاعات دراسية تعتمد التعليم التقليدي بنسبة 30% والتعليم الإلكتروني بنسبة 70% وتستخدم أنظمة تتكنولوجية وبرامج حديثة ومتطوره لتوفر مدى واسع من استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.

الدراسات السابقة العربية:

تشير كثير من الدراسات إلى مزايا التعلم المدمج فعلى سبيل المثال أشارت دراسة وينغراد (Wingard, 2005) إلى زيادة التفاعل بين الطلبة بعضهم مع بعض، وبين المعلم والطلبة، وزيادة نسبة التعلم لدى الطلبة، بينما تشير دراسة ساندس (Sands, 2002) إلى أن المحادثة في التعليم التقليدي متأثرة سلباً بالجدول الأكاديمي؛ فلو أن طالباً لدية فكرة يوم الأربعاء، مثلاً، وأراد عرضها على المعلم أو الطلبة ولكن حصته تكون يوم الثلاثاء فإنه يضطر إلى الانتظار ستة أيام متتالية لمناقشة الفكرة، ولكن في التعلم المدمج يستطيع الطالب أن يناقش الفكرة مباشرة مع الطلبة والمعلم، ويرى كل من راي وتروها(Reay, 2001; Troha, 2003) أن التعلم المدمج يؤدي إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعلم بشكل عام. وأما كولين (Colin, 2005) فقد أشار إلى أن التعلم المدمج يجمع وينظم المحتوى الرقمي الذي يساعد على إمكانية زوال الكتب المدرسية الثقيلة من قاعة الدروس؛ وذلك عندما يتم استبدال الكتب المقررة بمحتوى إلكتروني ومصادر إلكترونية؛ مما يؤدي إلى تقليل كلفة شراء الكتب المدرسية، وكذلك يزيل المخاوف الصحية من حمل الطلبة – وخصوصًا الصغار منهم – للكتب الثقيلة.

بينما أوضحت نتائج دراسة كوليس (Collis, 2003) إلى سهولة وصول الطلبة إلى التعليم من خلال التعلم المدمج وبالذات الطلبة الذين لا يستطيعون الوصول إلى الغرف الصفية التقليدية لأسباب متعددة قد يكون منها: طلبة المناطق الريفية والتجمعات الصغيرة، وطلبة المنازل الذين يتلقون تعليمهم في منازلهم من خلال آبائهم، وقد تكون هناك بعض المواضيع التي لا يستطيع آباؤهم تعليمهم إياها، وكذلك الطلبة المعاقين ونزلاء المستشفيات، والطلبة المفصولين من الدراسة أو المطرودين والذين لا يستطيعون دخول الغرف الصفية حتى لا يصبحوا متخلفين أكاديميًا عن زملائهم.

وتوصلت دراسة روفاي وجوردن (Rovai and Jordan, 2004) إلى أن الدروس المدمجة تنتج إحساساً مجتمعياً أقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال

التعلم الاعتيادي فقط أو مع الطلبة الذين يتلقون التعليم عبر التعليم الإلكتروني الكامل. وساهم التعلم المدمج في زيادة نسبة الانتظام في الدوام المدرسي، حيث بلغت نسبة الطلبة المنتظمين في الدوام المدرسي كما في دراسة أُبليندير (Oblender, 2002) حوالي 99% من عدد الطلبة بشكل عام.

كما أشارت الدراسة التي قامت بها جامعة فلوريدا المركزية إلى أن الطلبة الذين قاموا بالتعلم من خلال أسلوب التعلم المدمج كان تحصيلهم أعلى من الطلبة الذين تعلموا بواسطة التعليم التقليدي(وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني الكامل. وإلى زيادة نسبة الاحتفاظ بالتعلم لدى الطلبة في التعلم المدمج عن الطلبة في التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني الكامل(University of Central Florida, 2001).

علاوة على ذلك فقد أشارت دراسة ساينج (Singh, 2003) والتي جرت على طلبة جامعة ستانفورد (Stanford) وتضمنت تضمين بعض الأنشطة الإلكترونية المتزامنة، إلى منهاج المادة التي كانت تقدم بشكل تقليدي، إلى زيادة نسبة الاحتفاظ إلى 94%. وفي دراسة أندرسون (Anderson, 2002) والتي أجريت على (4000) طالب وطالبة باستخدام التعلم المدمج فقد أظهرت نتائجها أن التعلم المدمج أدى إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

وأشارت دراسة رووني (Rooney, 2003) التي أجراها حول رأي المعلمين في استخدام التعلم المدمج في تدريب المعلمين، إلى أنه قد أدى إلى المحافظة على إيصال أحدث المعلومات للمعلمين، وإلى أنه قد أدى إلى التقليل من كلفة التنقل من قبل المعلمين للحصول على المعلومات وعلى الدورات التدريبية، وكذلك فقد أدى إلى تقليل أوقات الابتعاد عن العائلة، وخسارة مصادر أماكن العمل.

دراسة الوحيدي (2013) بعنوان فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة تكونت عينة الدراسة القصدية من طالبات الصف العاشر الأساسي الثانوي بنات، والمكونة من (40) طالبة قسمت إلى مجوعتين، تجريبية و ضابطة (20) لكل منها. الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج، و في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في

المجموعة التجريبية، و في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في أخذ تصور شامل عن استخدام االتعلم المدمج في التعليم، ومجالات وأنواع التعليم والتعلم المدمج المختلفة وأثرها على التعليم والتعلم من حيث الدافعية نحو التعلم وتحسين المخرجات التعليمية، كما أفادة الباحثة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف على أهم الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع واختيار المنهج المناسب للدراسة ووضع الفرضيات، وبناء أدوات الدراسة في ضوء الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، كما استفادت منها في كتابة الإطار النظري، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة الدراسة والاستعانة بالاقتباسات والاستفادة من المراجع وطريقة التوثيق.

ماهية التعلم المدمج: يعتبر التعلم المدمج شكلاً من أشكال الفنون التي يلجأ إليها المعلم للجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق بيئات التعلم التيُ تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار. وقد تتضمن برامج التعلم المدمج أشكالاً متعددةً من أدوات التعلم مثل: البرامج التعاونية أو الافتراضية المباشرة، والمقررات الإلكترونية المعتمدة السرعة على المتعلم نفسه، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل، وأنظمة إدارة التعلم، ويولف التعلم المدمج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعلمية، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه) والتعلم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الذاتي السرعة (المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه).

وُيعرف بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم، من خلال استعمال تقنيات التعلم الصحيحة لمقابلة أنماط التعلم الشخصية الصحيحة من أجل نقل المهارات الصحيحة للشخص المناسب في الوقت المناسب ومن ثم يتضمن هذا التعريف بعض المبادئ مثل: التركيز على أهداف التعلم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة، وضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة للوصول إلى الفئة المستهدفة، و بناء الفرد خبرة التعلم على معارفه الذاتية. ويعرف أيضاً بأنه مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني. وأفضل مفتاح للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة (Aasen,2013). كما أشار (Graham, 2005) في تعريفه للتعلم المدمج إلى أنه يتضمن ثلاثة أبعاد للدمج:

1. الدمج بين نماذج التعلم. 2. الدمج بين طرائق التعلم . 3. الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي .

ينطوي التعلم المدمج على العناصر التالية:

- وسائط تقديم متنوعة (تقليدية وقائمة على تكنولوجيا الانترنت).
- أحداث التعلم المتنوعة (ذو الخطو الذاتي– فردي و تعاوني – قائم على مجموعات).
- دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة المعرفة.

مبررات استخدام التعلم المدمج: وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من المبررات لاستخدام التعلم المدمج، والتي كانت تمثل عيوباً في نمط التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، والتي يعد اللجوء إلى التعلم المدمج محاولة على للتغلب على الكثير منها، ومن هذه العيوب: (Aasen,2013)

1. المشكلات المتعلقة بالوقت مع الحمل المعلوماتي الزائد: تشير إحدى الدراسات إلى قلة الوقت اللازم للإعداد الكافي لعمل الواجبات، وأن التدريس الإلكتروني يستغرق وقتاً أكبر من التدريس التقليدي.
2. الشعور بالعزلة وغياب المشاعر، وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأقران وجهاً لوجه، ثم إن الاتصالات غير المتزامنة ربما تكون لها بعض القيود التي تقلل من جودتها، حيث إن غياب المشاعر والتعبيرات الجسدية " اللغة الجسدية" ربما يؤثر على تعلم وتفاعل الطالب.
3. المشكلات المتعلقة بالتقويم: وانتشار ظاهرة الغش عامة في العملية التعلمية.
4. مشكلة التسرب: وهم الطلبة الذين سجلوا في مقرر ما ولكنهم لم يكملوا كل متطلبات المقرر أو لم يكملوا المقرر أو أخفقوا في اجتيازه.
5. الكلفة: حيث إنه من بين معوقات التعلم الإلكتروني ما يتعلق بالتكلفة اللازمة لتوفير أجهزة الكمبيوتر، والبرمجة، والصيانة، والتدريب، ودخول الإنترنت. إلا أنه يمكن للتعليم الإلكتروني أن يكون أقل كلفة كلما زاد عدد الطلبة المستخدمين له، حيث إن كلفة الساعة المعتمدة سوف تقل تلقائياً.
6. الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا: والذي قد يرجع لأسباب فنية؛ كنقص التدريب على استخدام الأجهزة، أو أخلاقية، أو صحية كمشكلات العين.
7. المشكلات الفنية: حيث تشير بعض الدراسات إلى شعور طلبة التعلم الإلكتروني بنوع من الإحباط والقلق نتيجة التدفق الضعيف للاتصالات والمشكلات الفنية، والاعتماد الكلي على التكنولوجيا وأنظمة الدعم الخارجي، وضعف المستوى المهاري للطلبه عند التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

خيارات التعلم المدمج: كما حددها (الخان ،2005)

تعلم حي وجها لوجه (رسمي) ويتكون من:

1) قاعة الدراسة بقيادة المعلم. 2) ورش عمل.

3) تدريب توجيه. 4) التدريب في مواقع العمل.

- تعلم حي وجها لوجه (غير رسمي) ومن مكوناته:

1) اتصالات جماعية. 2) فرق عمل.

- التعاون المتزامن ويتكون من:

1) فصول التعليم الالكتروني الحية. 2) التوجية الالكتروني.

2) الدردشة. 3) مؤتمرات الفيديو.

- التعاون غير المتزامن ويتكون من:

1) البريد الالكتروني . 2) منتديات الانترنت.

3) حلقات المناقشة عبر الانترنت. 4) مجموعات الانترنت.

- التعلم ذو الخطو الذاتي ومن مكوناته:

1) موديلات عبر الإنترنت. 2) روابط المصادر على الإنترنت.

3)المحاكيات. 4) السيناريوهات .

5)التقييم الذاتي على الانترنت. 6) أقراص سمعية وبصرية .

- دعم الأداء ويتكون من:

1) نظم المساعدة. 2) المهام المساعدة المطبوعة .

3) قواعد بيانات المعرفة . 4) التوثيق.

5)أدوات دعم الأداء / القرار.

أبعاد التعلم المدمج: كما حددها (خليفة ، 2013) هي:

- دمج التعلم المباشر وغير المباشر.
- دمج التعلم ذو الخطو الذاتي، والتعلم التعاوني.
- دمج التعلم النظامي وغير النظامي.
- دمج المحتوى المخصص بالمحتوى الجاهز.

مكونات نموذج التعلم المدمج:

1) معمل الكمبيوتر.

2) التعليم الالكتروني عبر الانترنت .

3) المعلم .

4) غرف الدردشة (للمناقشة المتزامنة عبر شبكة الانترنت).

5) منتدى (للمناقشة الغير متزامنة عبر شبكة الانترنت).

6) الأنشطة التي تقدم عبر الانترنت سواء بشكل جماعي أو فردي .

7) التقويم بنوعية البنائي و النهائي.

تطبيقات النموذج المدمج كما يلي:

1- يتم تعليم درس معين أو أكثر من دروس المقرر داخل الصف الدراسي دون استخدام أدوات التعلم الالكتروني، وتعليم درس آخر أو بعض دروس المقرر باستخدام أدوات التعلم الالكتروني، ويتم التقويم باستخدام أساليب التقويم التقليدي والالكتروني تبادلياً.

2- يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفي والتعليم الالكتروني، كأن يبدأ المعلم بتعليم الدرس داخل الصف، ثم يستخدم التعليم الالكتروني، ومثال ذلك بأن يشرح درس في مقاييس التشتت، ثم ينتقل إلى احد المواقع ليرى بعض الأمثلة على الأحصاء البرامتري ثم يعود إلى الكتاب ويكمل الدرس وهكذا.

2- النموذج الخالص (المنفرد): وفيه يوظف التعليم الالكتروني وحده في انجاز عملية التعلم والتعليم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعلم (وهو صورة للتعليم عن بعد المعتمد على التعلم الإلكتروني).

مميزت بيئة التعليم المدمج: عند اختيار بيئة تعليمية للاعتماد عليها في تقديم المقررات الدراسية فلابد من توافر العديد من المزايا لاختيار هذه البيئة، إذ تحقق بيئة التعلم المدمج تعلم يرتكز حول المتعلم، وتوفر بيئة تعليمية ترتكز حول المعرفة، والتأكيد على التقويم التكويني، وخلق مجتمع تعليمي تفاعلي متفاعل، ويمكن أن نجمل مميزات بيئة التعلم المتمازج على النحو التالي:

في مجال الكلفة:

- تخفض نفقات التعلم بشكل كبير مقارنة بنفقات بيئة التعلم الالكتروني.
- تعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلبة.
- تتناسب مع المجتمعات التي لم تتوفر لديها بيئة الكترونية كاملة.
- استخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مشكلة صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونيا" فقط .
- يستخدم التعلم المدمج حداً أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.

في مجال التفاعل:

- تمكين الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه؛ ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمعلم. وإشعر المعلم أن له أدوار في العملية التعليمية.

- زيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين، والطلبة والمحتوى و الطلبة والمصادر الخارجية (تفاعل الطالب مع أركان العملية التعليمية) .
- سهولة إمكانية الوصول للمعلومات، وإيجابية المتعلم وتفاعله أثناء عملية التعلم.

في المرونة:

- تقديم المحتوى التعليمي بأكثر من شكل، مطبوعاً؛ أو مرئياً؛ أو مسموعاً.
- يمكن أن يتعلم الطلبة في مجموعات متعاونة أو متشاركة في مشروع أو نشاط ينجزونه سوياً.
- الحصول عل المعلومات بأكثر من طريقة (أشكال متعددة).
- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الطلبة باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم وأوقاتهم ومراعاة الفروق الفردية من خلال تنوع المصادر.

في التنوع :

- تنوع الوسائط التعليمية مثل الكمبيوتر والانترنت، والأقراص المدمجة.
- استخدام التفاعل المتزامن أو غير المتزامن أو وجهاً لوجه.
- تنوع أساليب التدريب على المهارات.
- تساهم في الانتقال من التعلم الذي يعتمد على المعلم إلى التعلم المتمركز حول الطلبة.
- الثراء التربوي بحيث يمكن استخدام أكثر من استراتيجية للتعلم.
- تحسين عملية التعليم عن طريق تكامل طرق التدريس مع مصادر التعلم المستخدمة وتنوعها.

في مجال الفاعلية :

- تحسن من جودة التعلم من خلال التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- التركيز عل الجوانب المعرفية و المهارية والوجدانية بالتساوي.
- الجمع بين مزايا التعليم الالكتروني، ومزايا التعليم التقليدي.
- ملائمتها لأساليب التدريب التقليدية والافتراضية كورش العمل والتمرينات.
- يتيح الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الالكترونية في التو واللحظة.
- يساعد في تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق و المعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات التدريس التقليدية.
- يمكن من تحسين المستوى العام للتحصيل والتفكير والإبداع والابتكار وتوفير بيئة تعليمية جذابة (Aqlan, 2010).

ومن أجل نجاح برنامج يعتمد على التعلم المدمج يجب أن نأخذ بعين الإعتبار عدداً من القضايا مثل:

1) توفير الظروف اللازمة للنجاح، ويكون ذلك قبل إطلاق البرنامج لكي لايحدث إرباك خلال عملية التنفيذ ويشمل ذلك الآتي:

أولاً: تحديد الأهداف والمخرجات التعليمية المطلوب تحقيقها من البرنامج، فيجب أن تكون هناك رؤية واضحة حول الأهداف التعليمية والتربوية قبل الإنفاق على التكنلوجيا.

ثانياً: توفير الدعم من خلال إشراك جميع المعنيين من أجل إنجاح البرنامج من تربويين ومديري مدارس والمجالس المحلية والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور وجميع المعنيين.

ثالثاً: توفير التمويل اللازم لنجاح البرنامج واستمراريته، فلابد من أن يتم وضع الخطط الواضحة لوضع خطة مالية تغطي مصادر الدعم لتبني نمط التعلم المدمج في التعليم، ولابد أن تشمل الخطة المالية جميع الجوانب التالية:

- البنية التحتية اللازمة لتنفيذ البرامج التي تعتمد التعليم المدمج.
- التوقيت بالنسبة للبدأ بالتنفيذ، فقد يكون التنفيذ شاملاً أو على مراحل.
- الأجهزة: وهناك يتم حصر ماهو موجود من الأجهزة والتي من الممكن الإستفادة منها وتحديد الأجهزة والأدوات الأخرى اللازمة.
- نظام إدارة التعلم الذي سيتم تبنيه، فإن كان هناك واحد مستخدم، أم أن هناك حاجة لاعتماد نظام جديد؟
- المحتوى الرقمي. وهنا يتم تحديد شكل المحتوى الرقمي والمصادر اللازمة لإنتاجة.
- العنصر البشري: فقد يتطلب البرنامج الجديد توظيف مختصين وقد يتطلب أيضاً إعادة تأهيل ماهو موجود أصلاً.
- التأهيل المهني: وذلك بالإلتحاق ببرامج ودورات تأهيلية ليتمكنوا من التعامل مع الواقع الجديد بكفاءة عالية.

2) التخطيط: يتعلق التخطيط باتخاذ قرارات فيما يتعلق بالإستراتيجية المستخدمة والجداول الزمنية وأنماط التدريس المعتمدة والنظام الذي سيتم اعتماده والمحتوى والتكنلوجيا والأجهزة اللازمة لذلك والمعلمين وتطويرهم مهنياً.

3) التطبيق: إن من أهم القضايا التي قد تهدد أي مشروع إصلاح تربوي هي مرحلة التطبيق. حيث إن الجهد قد يبذل لإطلاق مبادرة أو مشروع معين دون توفير الظروف الملائمة للتنفيذ والإستمرارية وهو ما يجهض كل الجهود التي بذلت في البداية ويؤدي إلى هجر المشروع برمته (الشرمان،2015).

المنهجية والإجراءات: استخدمت االباحثة المنهج الوصفي التحليلي في البحث عن فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل العام الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة من وجهة نظر المتعلم وكانت أداة البحث هي استبانة يتم توزيعها على الملتحقين بالتعلم في جامعة العلوم الإبداعية.

مجتمع البحث وعينته: وبما أن البحث يُعنى فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة؛ لذا فإن مجتمع البحث سيكون الطلبة المنتسبين إلى جامعة العلوم الإبداعية التي تطبق أسلوب التعلم المدمج في التدريس. وأخذت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تقدر(105) طالب وطالبة. والجدول(1)، (2)، (3)،(4) يمثل خصائص عينة الدراسة.

جدول (1) يمثل عملية المعاينة والتوزيع النسبي لمجتمع وعينة الدراسة

الجنس	عدد أفراد العينة	(%) من العينة الدراسية
الطلبة	57	54.3
الطالبات	48	45.7
المجموع	105	100

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعلمي

متغير المستوى التعلمي	التكرار	النسبة المئوية %
بكالوريوس	86.0	0.28
دراسات عليا	.091	18.0
المجموع	105	100

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الحالي

حسب المستوى الدراسي الحالي	التكرار	النسبة المئوية %
بكالوريوس	40	38.1
ماجستير	30	28.6
دكتوراه	35	33.3
المجموع	105	100

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً

مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من سنة واحدة	44	42.0
أكثر من سنة وأقل من سنتين	25	0.42
أكثر من سنتين	36	034.
المجموع	105	100

الخصائص السكومترية أداة الدراسة:

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق:

صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان بصورته الأولية المكونه من 35 فقره على الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأسئلة، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة، والانتهاء إلى صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

صدق البناء(الاتساق الداخلي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (20) طالب وطالبه من مجتمع الدراسة، وطلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية.

جدول (5) معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	55**0.	2	41**0.	3	45**0.
4	48**0.	5	8**0.5	6	49**0.
7	52**0.	8	59**0.	9	37**0.
10	6**0.5	11	65**0.	12	44**0.
13	**0.53	14	50**0.	15	40**0.
16	**0.51	17	49**0.	18	69**0.
19	55**0.	20	58**0.	21	43**0.
22	52**0.	23	50**0.	24	64**0.
25	41**0.	26	42**0.	27	44**0.
28	**0.36	29	6**0.5	30	41**0.

****ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).**

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال، تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.69– 0.36)، مما يدل على التجانس الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة حيث قات الباحثه بتطبيق أداة الدراسة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من 20 طالب وطالبه، واستخراج معامل الارتباط؛ وكانت معاملات ثبات مجالات الأداة، تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث كانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.78)، أما بطريقة ثبات كرونباخ ألفا (0.88) مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1– هل توجد علاقة بين استخدام نموذج التعلم المدمج والتحصيل لدى طلبة الجامعات المفتوحة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم تصنيف إجابات فقرات أبعاد أداة وفقا" لتدريج ليكرت الخماسي، وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً. وتوزعت الأوساط الحسابية كما يلي متوسط حسابي (1 إلى 1.80) ويشير إلى " غير موافق بشدة "، و (1.81 إلى 2.60) ويشير إلى "غير موافق"، و (2.61 إلى

3.40) ويشير إلى "محايد"، والمتوسط حسابي (3.41 إلى 4.20) ويشير إلى "موافق"، والمتوسط حسابي (4.21 إلى 5.00) ويشير إلى "موافق بشدة". تراوحت متوسطات الحسابية لعينة الدراسة بين (4.295-3.714)، أي أن جميع الفقرات حصلت على تقديرات مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حصلت على تقديرات منخفضة. وبينت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لجميع الفقرات تراوحت بين (1.12-0.79) مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة على جميع فقرات الأداه. أيضاً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينه على الاستبانه والتي حسبت عن طريق مقياس ليكرت الخماسي والمعدل العام في جميع المساقات لدرجات أفراد العينه، مع الملاحظة أن معدلات الطلبة تتبع أسلوب التقدير من (1-5). وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.73) عند مستوى دلالة اقل من (0.05) مما يدل على ارتباط قوي بين استخدام نموذج التعلم المدمج وتحصيل الطلبة العام في جميع المساقات.

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم نموذج التعلم المدمج تعزى للمتغيرات الآتية :

أ. متغير الجنس . ب. المؤهل العلمي. ج. المستوى الدراسي الحالي د. مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً.

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير الجنس، تم إجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (6) إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	طالب	57	3.78	0.55	103	*2.25	0.02
	طالبة	48	4.01	0.50			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من خلال النتائج في الجدول السابق، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.25)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات. وقد يعود ذلك لتوفر الوقت الكافي للطالبات لاستخدام الأدوات التكنولوجية وهي من مستلزمات التعلم المدمج. ويمكن أن يُعزى هذا إلى الطبيعة الفطرية للأنثى وهي الإهتمام بالجماليات والتركيز على تفاصيل وجزئيات الأمور. وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي، تم إجراء اختبار(T) للعينات المستقلة، وكانت النتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (7) إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي

المتغر	والمؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	86	3.75	0.61	103	*3.03	0.00
	دراسات عليا	19	4.08	0.58			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من خلال النتائج في الجدول السابق، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي

لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.03)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولصالح أفراد عينة الدراسة من المستوى التعلمي دراسات عليا. ويمكن أن يُعزى هذا إلى سعة الإطلاع، وزيادة المعرفة المتخصصة لديهم. ومحاولة الارتقاء بالطرق والأساليب التعلمية التي يستخدمونها حتى تتناسب مع المعلومات التي اكتسبوها.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير التخصص، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (One way ANOVA)، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط إجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (8) إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير التخصص

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة الإحصائية
التخصص	بكالوريوس	40	4.05	0.53	*3.49	0.06
	ماجستير	30	3.83	0.59		
	دكتوراه	35	3.95	0.55		

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.49) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف مدة الدراسه، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (F) (One way ANOVA)، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط إجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (9) إجابات عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة باختلاف متغير التخصص مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	الدلالة الاحصائية
مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً	أقل من سنة	44	3.28	0.48	F= .417	0.660
	أكثر من سنة وأقل من	25	3.78	0.45		
	أكثر من سنتين	36	4.14	0.56		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج تبعا لمتغير سنوات مدة الدراسة وفق الأسلوب المدمج أو الإلكتروني عموماً، حيث بلغت قيمة الاختبار ف (0.417) وبدلالة احصائية (0.660).

ومن خلال النتائج السابقة يتضح إنّ التغيير السريع الذي يشهده العصر الحاضر ما هو إلا مقدمة لتطوّر أسرع وأشمل، ينتظر عالم المستقبل، وهذا يتطلب منا أن نراجع أنفسنا، وأن نغير أسلوب تفكيرنا، بحيث يُؤهلنا إلى التعامل مع علوم المستقبل واكتشافاته وإبداعاته، وفي ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي سمي بعصر ثورة الاتصالات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات تقنيات التعلم، وأصبح استخدام وسائل وتقنيات التعلم أمراً بالغ الأهمية من أجل تحسين إستراتيجيات التعلم، خصوصاً في ظل ازدحام المناهج التعلمية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة، ولما كانت التربية بصفة عامة، وعملية التعلم والتعليم بصفة خاصة ليست بمنأى عن هذه التغيرات العالمية المتلاحقة في عالم المعلوماتية، وفي ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة، ولأن التربية والتعليم يؤثران في تقدم الحضارة البشرية، كما أنهما من أسباب وعوامل نجاحها، كان لابد لنا من أن نجعل نظامنا التعلمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلوماتية، ولكي يساهم هذا النظام ليس فقط في أن يكون مستهلكا للمعلوماتية بل ومصنعا لها.

التوصيات:

1. توفير جميع مستلزمات البيئة التعلمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعلم المدمج.
2. تدريب الطلبة والأساتذه على استخدام التقنيات الحديثة، والتدريب على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.
3. الدعوة إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداةً أساسيةً في العملية التعلمية في جميع المراحل الدراسية.

المراجع:

- البياتي، فارس رشيد(2016). الدولة البيضاء مشروع إعادة بناء مؤسسات الدولة. دار السواقي العلمية، عمان: الاردن.
- الخان، بدر.(2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني.(ترجمة، علي بن شرف الموسوي وسالم بن جابر الوائلي ومنى التيجي). حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- خليفة، غازي، والحيلة، محمد، والصرايرة، خالد. (2013). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط، مجلة اتحاد الجامعات العربية 33(2) ص 419 – 443.
- الفقي، عبد اللاه إبراهيم.(2011). التعلم المدمج التصميم التعليمي– الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، تيسير.(2011). استراتيجيات التعلم المدمج. سلسلة اصدارات الشبكة العربية للتعلم المفتوح والتعلم عن بعد. بيروت مكتبة لبنان ناشرون.
- الشرمان، عاطف.(2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوحيدي،أروى.(2009).أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنلوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير منشورة،قسم المناهج وتكنلوجيا التعليم،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة.

-Aasen, Ann Margareth.(2013). E-Learning as an Important Component in "Blended Learning" in School Development Projects in Norway. iJAC, Volume (6), Issue(1), February 2013,P 11-15.

-Graham, C.(2005). Blended learning systems: Definition, Current trends, and future directions. Brigham young university, USA. San Francisco, Wiley.

-Aqlan,F., Al-araidah,O., & Al-hawari, T.(2010). Quality assurance and accreditation of engineering in Jordan. European Journal of engineering education,35 (3): 212-267.

-Colin, Chris (2005). No More Books. Edutopia, 1, 7.

-Collis, B. (2003). Course redesign for blended learning: modern optics for technical rofessionals. International Journal of Continuing Engineering Education and Lifelong Learning, 13(1/2), 22-38.

-Wingard, Robin G. (2005). Classroom Teaching Changes in Web - Enhanced Courses: A Multi- Instructional Study. "Educause uarterly". Nov.

-Troha, F. (2003). "Bulletproof Blended Learning Design: Process, Principles,and Tips. 1st Books Library.

-Reay, J. (2001). Blended learning - a fusion for the future. Knowledge Management Review, 4 (3), 6 - 10.

-Rovai, Alfred P. and Jordan, Hope M. (Aug 2004). "Ble nded Learning and Sense of Community: A Comparative Analysis with Traditional and Fully Online Graduate Courses." International Review of Research in Open and Distance Learning.

-Oblender, T. (2002). A hybrid course model: one solution to the high online drop- out rate. Learning and Leading with Technology, 29(6), 42+.

-Singh, Harvey. (Nov-Dec, 2003). "Building effective blended learning programs." Educational Technology. v43 no6 pp51-54.

- Sands, P. (2002). Inside outside, upside downside: Strategies for connecting online and face-to-face instruction in hybrid courses . Teaching with Technology Today TTT. (6) magazine, 8

-Dean, P., Stahl, M., Sylwester, J., Peat, J. (2001). Effectiveness of Combined Delivery Modalities for Distance Learning and Resident Learning. Quarterly Review of Distance Education, 3(2), 176-183.

-New Jersey Institute of Technology (2005). Hybrid Learning.

- Rooney, J. E. (2003). Blending learning opportunities to enhance educational programming and meetings. Association Managment, 55(5), 26-32.